السنة الأولى

العدد السابع

الأربعاء ١٣ شباط ٢٠١٣

ريف دمشق - مدينة ضمير

البركة بالشباب

بلدنا كلها بركة .... وبركتها بشبابها

مجلة ثورية , مستقلة , نصف شهرية , تصدر عن مجموعة من الشباب الثائر الحرّ

اقرأ لدينا في هذا العدد

- عاصمتا الغوطتين " عاصمتا الشهادة " ص ٣
- إلى روح الأميرة .. ص ٤
- ضمير.. رثاء شهدائها بأقلام أبنائها ص ٥
- " السّاكت عن الحقّ شيطانٌ أخرس " ص ٩
- " الشّام شامنا ولو الزمن ضامنا " ص ١٤
- " هي لله ..لا للسلطة ولا للجاه " ص ١٥
- سأتركُ معصيتي لأنصرُ ثورتي ص ١٦

عمليات واسعة وحاسمة ... و ضمير البطولة لم تبخل!

٦

مسرحيات رجال السلطان

٨

النجاح وأزمة الشرعية

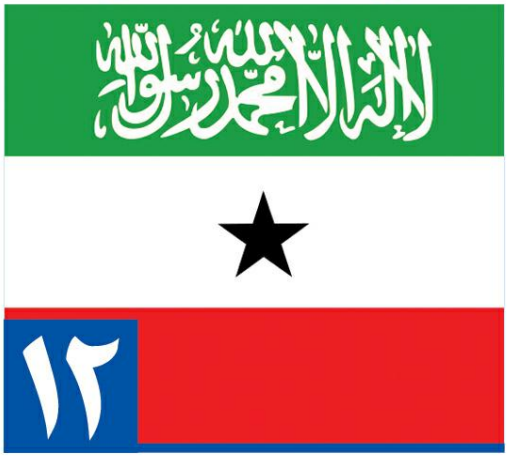

١٢

داريا "نحن مقصرون"

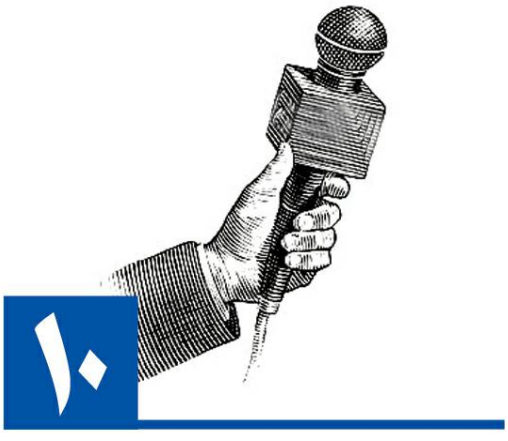

١٠

افتتاحية العدد ...

بسم الله الرحمن الرحيم

جيشنا الحر في عقر دار النظام يقض مضاجع الطواغيت يخطف النوم من عيونهم ويبث الرعب في أفئدتهم ...هو اليوم فعلاً أضحى في نحورهم يترصد لهم كل مقر ويقف لهم عند كل ممر.

كان هذا بالإشارة إلى الجهودات الحربية والنشاطات العسكرية في ثورتنا السورية أما على الصعد الدبلوماسية فإن معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني في طريقه إلى مفاوضات مشروطة مع النظام برعاية روسية و إيرانية وقد التقى كل من لافروف و لاريجاني على هامش مؤتمر ميونخ وتبادل معهم أطراف الحديث عن رغبته في إجراء مفاوضات مشروطة مع النظام هنا يكمن السؤال:

لماذا تلومون الرجل و تتهمونه بمخالفة اتفاق تأسيس الائتلاف في الدوحة (لا حوار مع القتلة) فإذا كان هؤلاء القتلة قد استلموا 519 مليون دولار حصتهم المستحقة من مؤتمر المانحين في الكويت والذي انعقد بمعزل عن الائتلاف إذا كانت أمريكا ترفض تزويد الجيش الحر بالمال و السلاح النوعي الذي يسمح له بحسم المعركة لصالح الثوار و قلب موازين القوى و إسقاط النظام وإذا كان العالم كله يرفض أي تدخل أو تواجد لقوات أجنبية في سوريا , أصبح جلياً أن العالم كله متفق على عدم إنهاء هذه الرواية الحزينة بخاتمة من صنع الجيش الحر أو أي تشكيل من تشكيلاته السبب يكمن هنا بتخوف أمريكا وإسرائيل وإيران والغرب عموماً على مستقبل مصالحهم فإذا انتصر الثوار بمعركة حاسمة قد تتوجه أنظارهم إلى القدس فقد اعتادوا الموت لحولين وزاد إقبال الناس على الجهاد وهنا لن يقبل الشعب السوري أي إملاءات من الخارج ويكون صاحب القرار في شؤونه وهذا مالا تريده أمريكا ولا يريده الغرب .....

وهاهي مصر ما إن آلت أمورها للاستقرار بعد ثورة مجيدة من صنع شعبها حتى بدأت الصفعات تأتيها من هنا وهناك فأطلق الفرس صباحي يصرخ ليل نهار وزج الأمريكان البرادعي يدفع البلاد نحو الفوضى ,....فلا لوم على الخطيب فإنه أدرك اللعبة بل اللوم على اللبواني ومن معه في الائتلاف من انتقدوا وبشدة تصرفات الخطيب و إزماعه التفاوض..... ولا حول ولا قوة إلا بالله .

بقلم: هيئة التحرير

اخلع نعالك قبل دوس ترابها .....

فتراب شام من رفات شبابها

قدم أبطالنا أرواحهم رخيصة في سبيل الحرية ونحن نعاهدهم بأننا لن نتراجع ولن نسمح لأي أحد بأن يستغل تضحياتهم حتى نحقق ما بدأناه سوياً

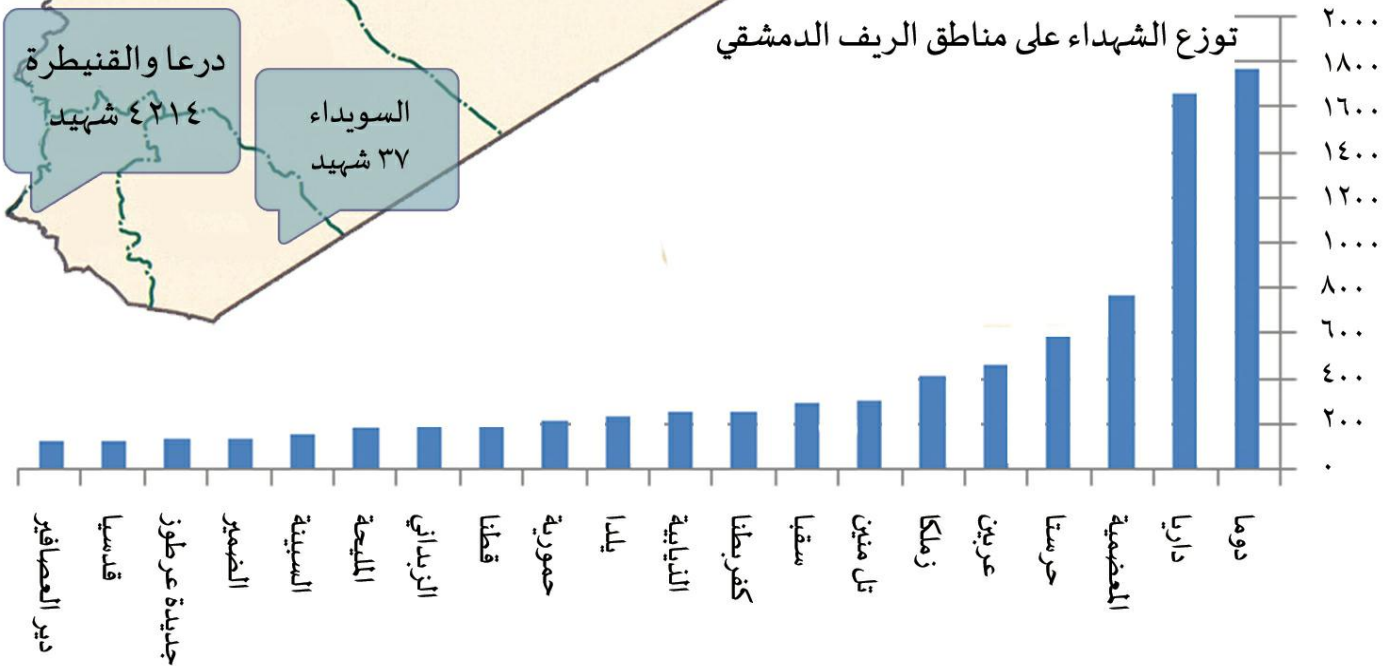

إلى الأميرة الضميرية

هدية (هدى)

بقلم: مريم (أم الهدى)

مكسرة كجفون أمك هي الكلمات ومقصوصة كجناح أمك هي المفردات فكيف يغني المغني وقد ملأ الدمع الدواة ..؟؟
وماذا سأكتب يابنيتي ؟؟ ...

أخاف على شعرها الذهبي الطويل وأمس أتو يحملوا قميص صبيتي وقد صبغته دماء الأصيل . وصوتك ألغى جميع اللغات.
لأي أناسٍ نمد يدينا ولا أحد في شوارع الضمير يبكي علينا ، يهاجمنا الموت من كل صوب ويقطعنا مثل صفصافتين .
أحملك يابنيتي فوق ظهري كمئذنة كسرت قطعتين وشعرك حقل من القمح تحت المطر، ورأسك في راحتي وردة ضميرية وبقايا قمر.

أواجه موتك وحدي وأجمع كل ثيابك وحدي وألثم قمصانك العاطرات وأصرخ مثل المجانين وحدي وكل الوجوه أمامي نحاس وكل العيون أمامي حجر فكيف أقاوم سيف الزمان وسيفي انكسر .

وتشنقني كل يوم بحبل طويل من الذكريات أحاول ألا أصدق موتك ، كل التقارير كذب وكل كلام الأطباء كذب وكل الأكاليل فوق ضريحك كذب ، أحاول ألا أصدق أن الأميرة هدى ماتت وأن الجبين المسافرة بين الكواكب ماتت وأن التي كانت تقطف من شجرة الشمس ماتت وأن التي كانت تخزن ماء البحار في عينيها ماتت فموتك يابنيتي نكتة وقد يصبح الموت أقصر النكت .

أحاول ألا أصدق هذا سريرك هذا مكان جلوسك وهاهي لوحاتك الرائعة وأنت أمامي بدشداشة القطن تصنعي شاي الصباح وتسقي الزهور على الشرفات .

أحاول ألا أصدق أنك ترحلي كالأغنيات وأن شهادتك الثانوية يوماً ستصبح صك الوفاة !!

إلى الشهيدة (هدية بنت يوسف خلف) (هدى)
تاريخ الولادة ١٩٩٧/١/١٦ م
تاريخ الوفاة ٢٢ رمضان الموافق لـ ٢٠١٢/٨/٩م

الشهيد المهاجر

بقلم: قريبة الشهيد (قطر الندى)

أنا لا أستطيع أن أقف أمام عاصفة المشاعر تلك ,إنّي لأشعر بالخجل لكنّ قلمي يبكي سوريا لأنها تزّف الشهدّاء,ويعزّي العالم لأنّه يفقد الإنسانيّة , إنّه لا يرثي الشهيد بل العروبة المذبوحة بسكين الخيانة , وإن ملّ الشّعر والشّعراء رثاءها ونداءها لأنها صارت جيفة نتنة !! أقدّم عزائي لذوي الشّهيد (قتيبة حسين نصار) تغمّده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنّاته, وعوّض أهله خيراً... وعلى لسان أمّ الشّهيد نطق شعري:

إنّي لأشعر بالخجل ... أرثي الشجاعة للبطلْ؟
أرثي الشّهيد مضرّجاً ... بالدم غُسِّل بالمقلْ
أرثي العروبة كلَّها ! ... فالشِّعر يشعر بالملْ
الصّوت مرتدّ الصّدى ... يبكي الفراق على الطّلْلْ
و يعود يعثر بالدّجى ... قلبٌ تعلَّقَ بالأملْ
ابني حبيبي هل قَسَا ؟ ... نفسي تموت من العللْ
روحي تتوق لضمّه ... أبدَ الزّمان على الأقلْ
ردّوه نجمي غائبٌ ... والبَدر مُسْوَدُّ الحُللْ
عامين لم يدْنُ السّنا ... ومضى الحبيب على عجلْ
الصّبر من صبري اكتوى ... والعزم محلول العُقلْ
وجهٌ صبوحٌ نائمٌ ... كبدي وديعٌ كالحملْ
رشّوه بالزّهر...انثروا ... كلَّ الرّبيع على البطلْ
حوران تقطر بالنّدى ... تبكي الأواخرَ للأُوَلْ
إنْ حَلَّلو سفك الدِّما ... بين الشّرائع والنِّحَلْ
فلنا لقاءٌ مُفرحٌ ... يومَ الشفاعةِ في الظُّلَلْ

الـخـــال

بقلم: ورد الشام

بدي أسولف عن شهيد ضمير أبو الأبطال
بدك تقول الأهوجي أو حتى تقول الخال
اسمي أنا يوسف بن عيسى أنا رجال
ما بريد أخنع للعدو أو كون كالأنذال
لازم أهبّ لازم أثور لازم أكون زلزال
لازم أهز الأرض هزة حرّ ما بينطال
لازم أزلزل هالعدا للهمّ أنا حمّال
قتل وضرب سرقة ونهب كل يوم هالمنوال
و(الحر) كان المرتجى بعد الله على كل حال
ابني سبقني وعجنان الفوق شد رحال
سطّر بطولة بالدما وعزّ الشهادة نال
حمودة يا دمعة عمر والله أنت رجال
حمودة يا فرحة نصر والله أنت رجال
معليش يا بني بننتقم وبندوس هالأنذال
انطرني يا بني لاحقك دمك بقلبي سال
بلش بخطوات الجهاد وللقيادة نال
لكن بعد مدّة قصيرة ولو زمنها طال
اختاره إله السما وفيوم وداعه قال
محمد أنا مشتاق شوفك بدر بعد هلال
وبرصاص غادر رفرفت روحه على الترحال
مات الشهيد وما انحنى صامد مثل الجبال
نسأل إله العرش يقبلهم مع الأبطال

مدينة "ضمير" تودع ثلاثة أبطال من مجاهديها و سياسة التجويع تبلغ ذروتها

ودعت مدينتنا ثلاثة أبطال من خيرة مقاتليها , و عاشت و ما تزال حصاراً خانقاً , و استعراضات للطائرات الحربية في سمائها بينما تنفجر أخرى ..

أبو علي " شهامة الأبطال " :

استشهد يوم الجمعة ٢٠١٣/٢/٢٥ الملازم أول المنشق "قتيبة حسين نصار" ٢٤ عام في بصر الحرير خلال احتدام معركة "عمود حوران" و دفن جثمانه الطاهر في "الكرك الشرقي" و ودعه أهالي الكرك وداع الأبطال , فقد حظي بمكانة كبيرة في قلوبهم لما شاهدوا منه من خلق و بطولة و استبسال , حيث استشهد قتيبة أثناء التصدي لقوات الأسد التي حاولت اقتحام "بصر الحرير" برصاص قناص لتختم حكاية البطولة التي خطها أبو علي على تراب حوران الطاهر التي سجل في سطورها الكثير من صور البطولة , فقد كان رحمه الله من أوائل المنشقين حيث انشق عن مطار "كويرس" في الشهر ١١ من عام ٢٠١١ بعد تخرجه من الكلية الجوية و تفوقه فيها و انضم للواء "الشهيد أحمد الخلف" ليصبح فيما بعد من أبرز أركانه و أنجزت بفضله بعد فضل الله عشرات العمليات الناجحة.

محمود جبل وناظم خطاب شهيدي (القصاص العادل):

استشهد يوم الخميس ٢٠١٣/٢/٧ كل من "محمود فايز جبل" و "ناظم خطاب" و هما من أبطال كتيبة "سيف الحق" التابعة للواء الإسلام و لم نستطع معرفة المزيد من المعلومات عن الشهيدين أو نوع إصابتهما نتيجة سوء التواصل مع مدينة عدرا , و كان ذلك خلال عملية "القصاص العادل" لتحرير منطقة "عدرا" انتقاماً للمجازر العديدة التي قامت بها حواجز عدرا , فقد تم تحرير و نسف العديد من الحواجز و تحرير و السيطرة على معظم عدرا البلد و تل الصوان و تل كردي و حصار فوج الكيمياء, فيما شهد يوم الجمعة ٢٠١٣/٢/٨ إسقاط طائرة حربية "ميغ" في عدرا .

انفجار طائرة !

كان ذلك يوم الثلاثاء ٢٠١٣/١/٢٩ نتيجة عطل فني فيها أثناء هبوطها و هي عائدة من غارة نفذتها في الغوطة الشرقية و رمى الطيار نفسه بمظلته و انفجرت الطائرة بعد ارتطامها بأرض المطار و هي من طراز "ميغ ٢٣" .

اتباع سياسة التجويع :

قامت قوات الأسد بفرض حصار خانق شملت جميع المواد التموينية و الأساسية في حياة المواطن (طحين – غاز – محروقات – خضار) بالإضافة لمنع دخول الموزعين التجاريين و قد فاقت فترة الحصار الأسبوع عانى منها أهل الضمير بشكلٍ كبير , حيث أغلقت المخابز لمدة أسبوع قبل أن تعاود العمل يوم الجمعة , بالإضافة لحالة من التضييق على لقمة عيش المواطن , و بررت قوات الأسد هذا الحصار و التلاعب بحياة أهل المدينة بحالة اختفاء جندين , فغدا الطيران الحربي يستعرض في سماء المدينة مثيراً الرعب في نفوس قاطنيها , هذا كله بالإضافة لانقطاع الكهرباء بشكلٍ شبه دائم و منع الحواجز أهالي المدينة من الذهاب لأعمالهم و امتحاناتهم في بعض الأيام .

- و ما يزيد الطين بلة وجود بعض العصابات التي تعيث فساداً و تتاجر بالأزمة و بلقمة عيش الناس و آخرون يفتعلون المشكلات و العراكات و يستخدمون السلاح لتحصيل بعض المنافع و الحصص , فقد بدأت المدينة تشهد بين الحين و الآخر حالات لاستخدام السلاح في غير موقعه و بعض الاعتداءات مثل ما جرى منذ حوالي ١٠ أيام على المخبز الآلي من هجوم إحدى العائلات على المخبز و ضرب بعض القائمين عليه و العاملين فيه .

(من ٢٠١٣/١/٢٢ إلى ٢٠١٣/٢/٨)

حرب التحرير مستمرة و المزيد من الانتصارات:

و قد سجل تحرير عدة مواقع أضيفت لقائمة المواقع الاستراتيجية المحررة و أهمها :

تحرير محطة القدم في دمشق و عدد من الحواجز و كتيبة الإشارة ضمن عملية "القصاص العادل" في عدرا و تحرير مواقع للواء ٢٢ في العتيبة في ريف دمشق , بالإضافة لتحرير سجن إدلب المركزي بمن فيه من المعتقلين و تحرير مبنى الخدمات و فرع الأمن السياسي في دير الزور و تحرير عدد من المعتقلين و اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة و الذخائر و تحرير حقل نفط في الحسكة و سد الثورة و مبنى المخابرات الجوية و مقر الفرقة ١٧ في الرقة و مؤسسة الإسكان العسكري في حلب .

كما شهد الأسبوعان الأخيران تحرير حي الشيخ سعيد في حلب و بلدة اليعقوبية في إدلب .

عمليات كبيرة و ضربات موجعة على امتداد التراب السوري :

رصد عدد من المعارك و العمليات الناجحة أهمها :

-استمرار ثوارنا الأبطال بصد الهجوم على درايا و معضمية و حران العواميد في ريف دمشق و بصر الحرير في درعا و كرناز في حماه و حي الشيخ سعيد و السفيرة في حلب و تكبيدهم في كل من هذه المناطق خسائر كبيرة في الأرواح و الآليات .

-تدمير أرتال عسكرية في كل من حران العواميد و السفيرة في حلب و طريق دير الزور و حواجز على طريق المطار في دمشق و في الشيخ سعيد في حلب .

-بالإضافة لاستهداف فرع فلسطين في القزاز و اعتقال ضباط في دمشق و مقتل رئيس فرع الأمن السياسي و عدد من الضباط في تفجير في سعسع في القنيطرة و اعتقال عناصر للحرس الثوري الإيراني في الرقة, و ضرب حواجز في كل من شارع بغداد و ساحة شمدين و السبينة و صحنايا و ريف حماه .

-فيما يقوم ثوارنا بعمليات حاسمة أهمها (القصاص العادل) لتحرير منطقة عدرا و (ربيع المجاهدين) لتحرير إدارة المركبات و مخلفات قوات الأسد في الغوطة و عملية تحرير ثكنة المهلب وسط حلب .

-و أسقطت المزيد من طائرات قوات الأسد في : مطار دمشق و عدرا و ثلاث طائرات في كل من حلب و حماه و اثنتين في إدلب و واحدة في كل من دير الزور و الرقة , و قد تفجرت طائرة حربية أثناء هبوطها في مطار الضمير .

-و بالنسبة للانشقاقات فما تزال مستمرة و سجلت في درعا و حماه و الرقة و أما أهمها فانشقاق ٧٥٠ في ريف دمشق و تم نقلهم إلى بلداتهم في إدلب .

عجلة آلة القتل الأسدية تحصد أرواح مئات الأبرياء :

كانت أقسى المجازر في حلب حيث عثر على جثث ١١٤ شهيد ملقاة في نهر قويق و أخرى في حي الأنصاري نتيجة سقوط صاروخ أرض- أرض و حصد حياة ٣٣ شهيد , و أخرى في الزبداني حيث استشهد إثرها ٢٢ من أهلها معظمهم نساء و أطفال .

كما سجلت عشرات المجازر في مدن و أحياء منها : الحجر الأسود و جوبر و دوما و شبعا و عدرا في دمشق و ريفها و مساكن هنانو و الشعار و كنجبرين و خناصر و اعزاز في حلب و ريفها و في بابا عمرو و القصير في حمص و ريفها .

(من ٢٠١٣/١/٢٢ حتى ٢٠١٣/٢/٨)

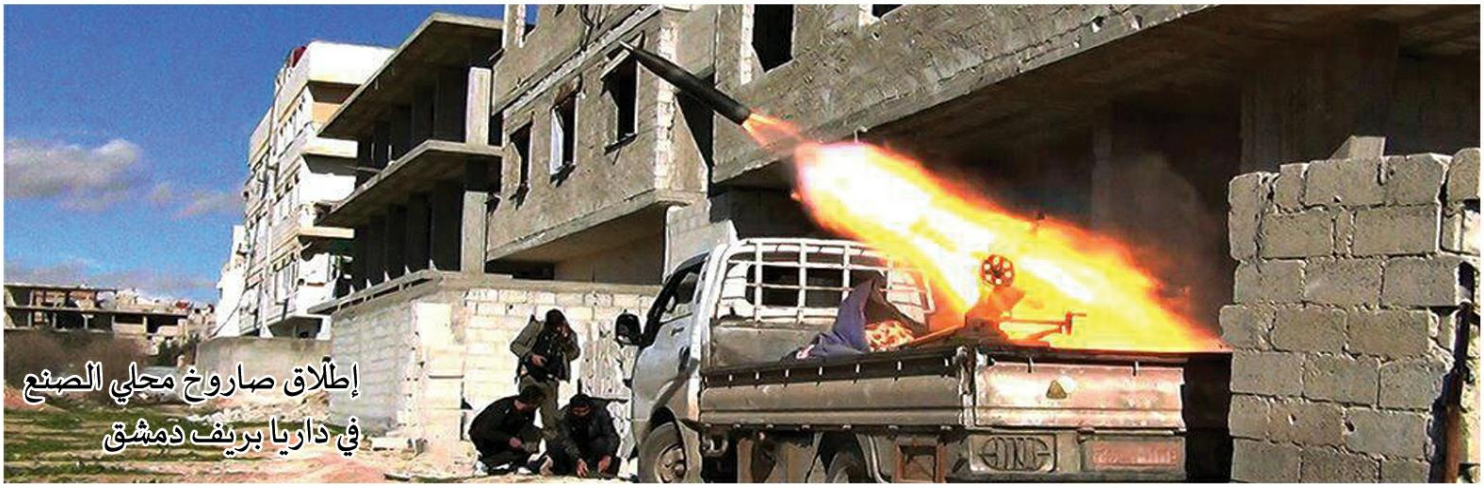

إطلاق صاروخ محلي الصنع في داريا بريف دمشق

لِنعُدْ ثواراً ٢

بقلم: غ . ش

بعزيمة الأبطال و إصرار الأقوياء و شهامة أبناء الريف , خرجت أولى مظاهرات مدينتا "ضمير" , فشمر شبابها عن سواعدهم و خرجوا يهتفون و يصدحون بكل إرادةٍ و ثباتٍ رغم كيد الخانعين و المثبّطين و المتعاملين .

فمدينتي "ضمير" كثُر فيها قبيل الثورة رجال السلطان و المستفيدون منه , فعلى شاكلة البوطي كان هناك ألف بوطي و إن اصطبغوا بصبغات متعددة (دينيةً و قوميةً و بعثية) , و إن تواروا أو تلونوا فيما بعد , لا بل و إن تسلقوا على الثورة في أكثر الأحيان و إن كثُر تنظيرهم و توجيههم لها فيما بعد , و كي لا أدّعي علم الغيب أو ما بذات الصدور فلربَّ بعضهم اهتدى حقَّ هدايةٍ و الله أعلم .

"وين النخوي وين وين ؟؟ - حرية حرية - شباب ضمير مو عملاء ... " هذا ما لم يرق لمن لم تعرف النخوة سبيلاً إليه و رام عليه الاستعباد و لعق الأحذية في مؤتمرات و انتخابات و اجتماعات و مسرحيات حزب البعث و كل ميدان عملٍ كان فيه لعقُ الأحذية سبيلاً للوصول لمنصب أو لتحسين الحال و بأي وسيلة , و هذا ما لم يعجب من تعود على العمالة و الإخبار و شراء المناصب و الترفيعات و الـ "٥٠٠ يات" على حساب مصير إخوتهم و حريتهم و دمائهم بعض الأحيان , فتصدى بعضهم لأولى المظاهرات و عادى الآخرون الحراك الثوري منذ بزوغ فجر الثورة و امتداد نورها في مدن بلادٍ عمها الظلم و الظلام و عملوا لإفشاله.

كل ما ذكرته طبيعي لا بل مكرر و مسلمٌ به , لكن لماذا تراني أذكر ذلك ؟ فمن الطبيعي في كل مكان و زمان وجود زمرة من المتسلقين و الأذناب الذين لطالما اعتادوا أن يكونوا ممسحةً كي يستفيدوا بفتات النقود و المناصب المعروكة بركام الذل .

بعض هؤلاء يا سادتي لاكتهم عجلة الثورة في بداياتها لربما .. و إن كان بطريقة غامضة أو مبهمة او خاطئة في بعض الأحيان , و لكن العجب كل العجب أن من أجاد التلون و التواري و الاختفاء و اللعب على الحبلين هو الآن من سادة القوم و أمرائهم!

فأي دور يلعبون و من فوضهم بذلك ؟ ما المهمة التي أوكلت إليهم و ما الهدف منها ؟ تراها تلك التي جعلت بعض الشباب يهتفون للسلطان بعد أشهرٍ من عزةٍ عشناها و افتخرنا بها رغم ما آسينا من سوء العذاب و لكن بصبغةٍ من كرامة ؟ تراهم يريدون أن يعيدونا لثوب الذلّ و الخنوع مقابل تخفيف الجوع و بعض الفتات ؟ أترانا نفهم اللعبة و نفهم كيف لبعض هؤلاء أن يتبجحوا بالثورة نهاراً و يشتموها ليلاً ؟ لا بل أكثر من ذلك .. فبعضهم يشتمها ليلاً و نهاراً و في العلن و هم من وجهاء القوم و أعيانهم يا سادة !

و للإنصاف يساعد في استرجاع دور هؤلاء ضعاف النفوس و قلة المحاسبة و فوضوية العمل الثوري و اختراقه من قبل المستفيدين و المنتفعين و الفاسدين و ثوارٌ أشداء أيضاً لكن عقلية النظام عشعشت في تصرفاتهم و تفكيرهم .. !!

أخيراً .. فكرتُ و بحثت و استفسرت و ملّت من تساؤلاتي بنات أفكاري , فلم أجد جواباً .. فكيف لثورةٍ عزيزةٍ و ثوارٍ أشداء أن يرضوا بعودة الفكر القديم و أن يقاتلوا النظام و يقبلوا وجاهة أذنابه ؟؟ !!

فأعملوا الفكر و شدّوا النواصي و اسحبوا البساط من تحت هؤلاء و "قل اعملوا" يا معشر الثوار .. و للحديث بقية إن دمنا أحياء بإذن الله تعالى ..

زمن الخواريف

بقلم: نور الدين

هل حقاً العدل الذي أردناه وهامش الحرية الواسع في الفكر والاعتقاد لم ولن يتحقق حتى ولو سقط النظام؟!

أحبائي وإخواني لنعقد العزم ونشحذ الهمم ونحمي ظهور بعضنا لنكون كالبنيان المرصوص والرصاص المسكوب في وجه النظام وأزلامه ممن يشيعون الشائعات و يفرقون الصف ويحبطون الهمم , لنضع الخلافات الشخصية و الهوى والأنا جانباً و لنوحد الهدف , فلم يعد يخلو بيتٌ من مصيبة أو مصاب أو يتيم أو شهيد ..فالمهر قد دفع والعرس في موعده.

بدأت الفكرة بعدما سمعت بأن بعض عمال الإغاثة وموزعي الغاز والمازوت بدؤوا يرفعون أصواتهم في وجه الناس,وبأن كثيراً منهم بعد طول انتظار لا يحصلون على شيء .

لا أريد العودة إلى زمن شعبة التجنيد والوقوف في طابور الخواريف بذلٍ وخوف حليق الذقن حاسر الرأس أمام المساعد حتى يقوم بختم دفتر التجنيد .

لا أريد المزيد من الخمسينات في دفاتر التجنيد وأضابير التوظيف وجوازات السفر .

لا أريد العودة إلى زمن المداهمات و العواينية والواسطة والرشاوى.

لا أريد أن أبقى صامتاً في الميكروباص والحديقة وغرفة النوم ولا أن أنحني حتى عندما أركب السرفيس والتكسي.

لا أريد أن تكون روسية الشهيد في يد الحرامي.

ولّى زمن الصمت والخرزة الزرقاء وشعبة التجنيد و فرع فلسطين و الموافقات الأمنية وقلع الأظافر وصور الرئيس.

فإما حياة نظّم الوحي سيرها وإما ممات لا يسر الأعادي.

بدون عنوان

بقلم: مجهول

لم أجد عنواناً مناسباً لما سأقول أو بالأحرى أبت الأحرف أن تتماسك مع بعضها لتشكل ذلك العنوان الذي لا يليق للأحرف أن تشكله.

والله إن القلب ليتقطع عندما نسمع عن أعمال يقوم بها ثوار تشوه الثورة أو مسلحين ضد مدنيين, سرقات ونهب للممتلكات خاصة وعامة ظلم يلحق العديد من الناس ولا حساب ولا عقاب فمتى سوف تتغير النفوس هل يعقل أن نُنهي نظام بشار لنعود إلى نظام أقسى وأظلم منه؟ هل يعقل أن يحصل شخص على بنزين أو مازوت أو خبز "من وراء الحيط" لكونه مسلحاً ؟ هل سنعود يا ترى إلى نظام المحسوبيات والرشاوى ؟ أين من يسمون أنفسهم مُحاسبين لماذا لا يُحاسبون المخطئين لماذا لايحاسبون باعة الغاز والكل يعرف أن هناك الكثير من الجرار تباع من خلف الستار بأسعار تصل الى 1000 إلى 1500 لمَ لا يُحاسبُ باعة المازوت ؟ أم أنّ ذاك البرميل الذي أتى إلى المنزل كان بحكم لاصق للشفاه والذريعة التي يتذرعون بها هذه هي مخصصات المدينة نعم هذه المخصصات التي تباع من خلف الكواليس ليصل سعر اللتر من 80 إلى 100 ولسرقة الممتلكات الخاصة والعامة قصة أخرى فبأي ذريعة أو حجة تباح تلك الممتلكات ومن الذي أجاز سرقتها وان كان الكل ينظر على أنها سرقات فأين الحساب "فلو وجد الظالم على جنب المظلوم سيفاً لما أقبل على الظلم" فالمذنب والذي يجب أن يحاسب هو كل شخص بيده سلطة أو قادر على الردع أو اتخاذ القرار ولم يفعل ويدخل في هذا الباب أيضاً من سكت عن حقه "فالساكت عن الحق شيطانٌ أخرس" .

في رحاب الجيش الحر

إعداد: أبو حمزة

حصرياً لمجلة البركة بالشباب مقابلة خاصة مع النقيب الطيار إبراهيم جمعة المنشق من مطار السين وأمين سر المجلس العسكري الثوري في الغوطة الشرقية وهو من سكان حوش عرب بالقلمون . التقيت بالصدفة بالنقيب إبراهيم وكان مصاباً بإصابة طفيفة في يده , قابلني بإبتسامة واضحة وبقلب ملؤه اليقين بالنصر وكان يحدثني بحماس عن المعارك التي خاضها وعن إخوته العسكريين السبعة الذين انشقوا عن النظام , كان يجول في خاطري بعض الأسئلة فأحببت أن أجري معه هذه المقابلة .

(أجريت المقابلة بتاريخ ٢٠١٣/٢/٤)

س١: هل تم تشكيل المجالس كبناء جديد ؟ أم كي يحل اسمها مكان الجيش الحر الذي أصبح اسماً فضفاضاً يدرج تحته كل من حمل السلاح بوجه النظام ؟

إن الأهم من التسميات هو علاقة الثوار ببعضهم لقد قطعت مسافات كبيرة وتجولت في أماكن كثيرة في سوريا وقد لمست علاقة رائعة بين الثوار فقد كنت منذ عدة أيام في درعا والقنيطرة (وهم خارج نطاق عملنا) وكان الإخوة هناك هم المسؤولون عن حمايتي وتوصيلي دون أن يسأل أحد عن انتمائي أو تسميتي بل كان المهم بالنسبة لهم أنني أقاتل ضد النظام , باختصار إن ترابط الثوار على الأرض بين بعضهم أهم بكثير من التسميات .

س٢: كم عدد المقاتلين المنضوين تحت راية المجلس ؟ وهل من الممكن أن تشرح لنا باختصار طبيعة عمله ؟

كان القوام عند بداية التأسيس حوالي اثني عشر ألفٍ أما الآن فلا يوجد لدي إحصائية دقيقة لأن الأعداد تزداد بشكل كبير , وجميعهم موجودون في الغوطة الشرقية .
عملنا تنظيمي و تنسيقي وليس عملاً قيادياً بحيث يتم التنسيق بين قادة الكتائب والألوية وليس من الضروري أن يكون هناك قائد أو نائب للمجلس كي ينعقد بل الضروري هو اجتماع قادة الفصائل المقاتلة وغالباً تحل كل المشاكل أثناء التقائهم .

س٣ : ما تقيمك للوضع العسكري في الغوطة الشرقية؟

الوضع العسكري جيد والسلاح والذخيرة متوفران ولكن للأسف هناك نوع من التخبط بسبب تحولنا إلى خطوة جديدة في العمل وهي إدارة المناطق التي نسيطر عليها وقد تخلى عنها النظام بالكامل .
عندما نبدأ بالتقدم يكون التقدم سريعاً وجيداً ولكن البطء يكمن في فترات ما بين المعارك بسبب الحسابات لدى كل طرف وهي بالغالب تحت مسمى التخطيط.

س٤: أحياناً نسمع عن عمليات فاشلة بسبب سوء التنسيق بين الكتائب هل هذا الكلام صحيح وكيف تقدر التنسيق بين الكتائب في الغوطة الشرقية ؟

نعم .. والسبب كان غرور بعض الكتائب التي وجدت السلاح متوفر بين يديها وأنها قادرة على القيام ببعض المهام لوحدها دون مشاركة بقية الأطراف ولدينا عدد من الأمثلة وخصوصاً عملية رحبة الدفاع الجوي حيث كان الوضع هناك مأساوياً بكل ما تعنيه الكلمة .
لن نقول عن التنسيق انه ممتاز بل هو جيد وأكثر من مقبول .

س٥: ما هي مصادر الدعم المالي للمجلس وهل هناك دعم خارجي؟

قبل تشكيل المجلس تلقينا عدداً كبيراً من الوعود كإرسال أسلحة نوعية ودعم مالي كبير بعد التشكيل مباشرة , وللأسف كل هذه الوعود كانت كاذبة ولم يصلنا أي شيء . وكانت النتيجة أننا قررنا نسف العلاقة بيننا وبين المجلس العسكري في دمشق وريفها الذي لم يقدم سوى دعم لمرة واحدة وهو عبارة عن رواتب لشهر واحد ثم تم قطعه .

- وماذا عن الدعم العسكري ؟

أولا الدعم بالسلاح النوعي غير موجود ولم يأتِنا من أي مكان بالرغم من مطالبتنا به , وكل ما تراه الآن بيد المقاتلين هو غنائم من الجيش النظامي .

س6 : كيف سيتم التعامل مع هذا السلاح بعد سقوط النظام وخصوصاً السلاح الثقيل ؟

سيكون هناك دولة وهي المسؤولة عن هذا الأمر وأظن أن الجميع متفق على هذا الكلام لأنهم قد ذاقوا الويل من النظام وغير مستعدين للاستمرار في طريق السلاح وفي حال كان هناك من يريد الاحتفاظ بسلاحه ستجد كل المجموعات ستقف بوجهه وقد توافقنا في بداية تشكيل المجلس أن السلاح ستتعامل معه الحكومة المنتخبة .

س7 :هل هناك مخاوف من حرب أهلية أو اقتتال بين حاملي السلاح بعد سقوط النظام ؟

أثناء تجوالي وتواصلي مع عدد كبير من المقاتلين وجدتُ أن هذا الكلام عبارة عن أوهام يروج لها البعض وإن شاء الله لن يكون هناك أي نزاع بعد سقوط النظام .

س8 :نسمع أحيانا نداءات استغاثة من بعض المناطق كداريا والمعضمية وغيرها ... هل أرسلتم أي تعزيزات إلى تلك المناطق وكيف تتعاملون مع الحالات المشابهة ؟

صراحة نحن مقصرون بنصرتهم .. وقد حاولنا كثيراً ولكن لا يوجد تجاوب من قادة الألوية وأغلب ردودهم كانت ضعيفة وغير مقنعة .

أقول للجميع داريا أهم من كل الحسابات الجانبية وهي أسطورة في الصمود والثبات ونصرتها واجب علينا .

أعيد وأكرر نحن مقصرون وسنسعى لتغير هذا الوضع .

س٩ : هل تعاونتم مع جبهة النصرة التي أدرجتها الولايات المتحدة في قائمة الإرهاب وما رأيكم بها ؟

على عكس باقي المحافظات فإن تواجد الجبهة ضعيف في ريف دمشق وخصوصاً بالغوطة الشرقية ولكنها تقوم ببعض العمليات الخاطفة الموجعة للنظام وأنا شخصياً لم أتعامل معهم .. أو بعبارة أصدق لم أقابلهم أبداً .

س١٠ : ما رأيكم بمبادرة أحمد معاذ الخطيب ؟ أو أي مبادرة تتضمن حوار مع النظام ؟

نحن الآن بوضع عسكري لن أقول متفوق ولكن القارئ للأحداث سيدرك بدون عناء أن التقدم للجيش الحر متواصل والنظام في تراجع مستمر .

ولكن لنتكلم بشيء من المنطق .. لقد كان هدفنا حماية المدنيين وهم حالياً بحالة من الحصار والجوع والبرد .

والجميع يبحث عن الحل , وكي لا يفهم كلامي خطأ فالحل ليس في التفريط . ولكن لا نستطيع السير في طريق السلاح إلى مالا نهاية فنحن نملك السلاح وهم أيضا , ولن نستطيع إبادة المؤيدين جميعاً كما لن يستطع النظام إبادة كل الثوار وهذا الكلام مرفوض شرعاً وعقلاً . وسوف يدرك الجميع هذا الكلام عندما ينسحب النظام من أرضنا ويتمترس في أرضه بين أبناء طائفته وهو يملك من السلاح ما يؤهله للدخول في نزاع طويل .

فالنهاية حتماً ستكون سياسية وهذا ما كان يرفضه النظام سابقاً أما الآن فالنظام أرغم على قبول التفاوض .

أما بالنسبة لمبادرة الخطيب فلن نحكم عليها قبل سماعها جيداً ومعرفة ردة النظام عليها فمن غير المعقول أن نحكم على شيء قبل اكتماله .

س١١: هناك عدد من المناطق تقيم هدناً مع النظام بعضها ناجح وآخر فاشل هل تطالبون أنتم أحياناً بهدنة مع النظام ؟ وهل تعيق عملكم في حال فرضت عليكم من قبل الأهالي في مدينة من المدن ؟

النظام طلب منا كثيراً ولكننا نرفض .

أما بالنسبة للمدن فأهل مكة أدرى بشعابها وكل مدينة أدرى بظروفها ولا نستنكر على أية مدينة أن تقيم هدنة .

س١٢: سمعتك تتكلم عن الشرائح التي يلقيها المخبرون ثم يقصفها الطيران !! هل ممكن أن توضح هذا العمل ؟

لقد خدمت كطيار لفترة طويلة وهذا الكلام مجرد أوهام وكذب ودعاية صنعها النظام ليخيف الناس .

أنا أؤكد لك وأعلم أن هناك عدداً كبيراً من الناس لن يصدق كلامي " لا يوجد شرائح ذكية يتم قصف أماكن تواجدها بعد أن يرميها المخبرون " .

هل تؤمن بالتغيير ؟؟

بقلم: م.هـ

على صفحات أحد الكتب قرأت يوماً

"هناك اختيارن مبدئيان بالحياة إما أن تتقبل ظروف الوضع الحالي كما هي أو أن تتقبل مسؤولية تغيير هذا الوضع "

ولأننا قررنا عدم السكوت على واقعنا الراهن وأخذنا على عاتقنا مسؤولية التغيير لذلك كان لازماً علينا أن نعد العدة ونحاول أن نجمع كل ما من شأنه مساعدتنا في الحاضر والمستقبل ومن هذه الوسائل دراسة التاريخ والاستفادة منه ولذلك كان واجباً علينا التفكر بما مرت به الشعوب والدول من تجارب مهما كانت وقراءتها والتمعن فيها وإسقاطها على واقعنا للاستفادة ولو من أجزاء منها بمحاولة مسايرة الجيد والمفيد وتجنب الأخطاء والعثرات التي وقعت فيها وإن هذا أمر مطلوب منا حتى في الأحوال والظروف العادية فكيف بالمرحلة التي تمر بها بلادنا الآن ؟! وخاصة بعد أن بدأ يتردد على مسامعنا عبارات كثيرة مثل " أيعقل أن تعود البلاد كما كانت .. ؟!" و " كم سنة نحتاج لإعادة الإعمار.. ؟!" و " سوريا بحاجة لخمسين سنة أو أكثر لترى تطوراً وأماناً على أرضها.." حتى أن البعض ومنهم ساسة كبار قالو أنه سيكون لنا مصير الصومال ويخوفوننا بذلك ... وغيرها من العبارات الكثير التي تجعل اليأس يتسلل لقلوب الكثيرين من حيث لاندري..

وكمحاولة بسيطة لإعادة الأمل الذي بدأ يهرب من قلوب البعض كان لابد أن نفكر بعرض بعض الأمثلة الناجحة لشعوب ودول مرت بتجارب قد تكون مشابهة للتجربة السورية وربما تكون مغايرة لها (مع العلم أن ماتمر به سوريا الآن قد يكون حالة خاصة وفريدة) إلا أن التعلم والاستفادة من غيرنا عند الإمكان أمر لابد منه.

وعلى مر التاريخ هناك العديد من التجارب العظيمة التي تستحق الذكر والوقوف عندها و يحتاج كل منها لصفحات عديدة وربما نقوم بعرضها تباعاً كلما كان هناك متسع لنا في هذه المجلة ..

ولكننا الآن لن نوغل في القدم ونعرض تجربة تاريخية قديمة أو حتى تجربة معاصرة لإحدى الدول الاوربية أو حتى الشرق أسيوية إننا لن نبتعد كثيراً سنعرض لتجربة إحدى الدول الشقيقة ....

انتهت مدة ولايته الرئاسية عام ٢٠١٠ فعمل جاهداً لتحقيق انتخابات حرة ونزيهة وبحمد الله حقق ذلك ولما علم أن زعيم المعارضة- الرئيس الحالي- فاز عليه لم يستبدّ بالحكم ولم يشكك في النتيجة فقد سلمها بعد شهر للفائز في الانتخابات بطريقة سلمية ليس فيها أي احتمال للشك، وقد عبر عن شعوره لما سأله البعض

" لا أهدم الأمن والشورى والديمقراطية التي عملت من أجلها ثمان سنوات...".

فأين نحن من هذه الجمهورية وهل سنعيش هذه اللحظة بيوم ما ؟؟!! فما حكاية هذا الشعب وهذه الجمهورية ؟؟

عانت كما عانت معظم دول المنطقة من الاحتلال الأجنبي فبقيت تحت الاحتلال البريطاني حتى نالت الاستقلال عام ١٩٦٠ بعد مايقارب ٧٧ سنة على الاحتلال وبعد خمسة أيام نالت جارتها و شقيقتها الاستقلال من الاحتلال الإيطالي فآثرت الدخول معها باتحاد وتنازلت عن سيادتها لدولتها.

لكن الأشقاء في الجنوب طغوا على الشماليين وحرموهم من حقوقهم وغيبوهم عن المشهد السياسي وبدأ الرئيس الدكتاتور بسياسة عدم المساواة والتعسف والقمع والإجرام فضاعت الحقوق وغابت العدالة والأمن على النفس والمال والعرض وكممت أفواه المعارضين وتأججت الفتن وزاد التعصب وشق الصف وأصبح هناك " شعب الجنوب وشعب الشمال " وهمش الشمال فلا مدارس ولا جامعات ولاخدمات وأصبحت تفتقر لأبسط مقومات الحياة ودامت المعاناة ٣٠ سنة عانى الشعب خلالها من العذاب المرير ماعانى فاضطروا لمقاومة الظلم والمطالبة

بحقوقهم فثاروا على الدكتاتور فما كان منه إلا الرد بالنيران والمدافع وسلاح الجو الذي انطلق وقصف حاضرة الشمال إلى أن تم تسويتها بالأرض وإخفاء ملامحها وقتل خمسين ألف شخص خلال ثلاثة أيام ولم يحرك العرب أو العالم ساكناً !!...." ولمَ الاستغراب ألم تحصل مجزة (حماة) أيضاً بنفس ذلك العقد من الزمان دون اكتراث من العالم !!.."

إلا إن ذلك لم يهن عزيمة المقاتلين من أجل الحرية بل بالعكس كان دافعاً قوياً للاستمرار حتى استطاعوا استعادة أراضيهم بقوة السلاح وبفضل حركة المقاومة الوطنية الجهادية عام ١٩٨٩ وبعد إسقاط الدكتاتور انتظر الشمال وأعطى فرصة للجنوب للاستمرار بالاتحاد إلا إن الحرب الأهلية اندلعت في الجنوب وانتقل الحكم للسلاح وغرق الجنوب في أتون العنف وفشلت كل الجهود في إعادة الاستقرار للجنوب إلى الآن ..

فقرر الشمال النأي بنفسه عن الاستمرار في القتال دون طائل وأقام استفتاءً ليعود دولة مستقلة ولم يطلب انتقاماً من الجنوب واختار طريق الاستقلال لجعل الدموع تجف وحدها ونظروا للمستقبل لبناء دولة جديدة وأعلنت جمهورية جديدة عام 1991

ومنذ ذلك التاريخ إلى الآن تم بناء دولة جديدة فأعيد بناء العاصمة وأصبحت أكبر من سابقتها المدمرة وتم بناء مؤسسات الدولة والشرطة وتم إعادة تأهيل القوات المسلحة وبنيت المستشفيات والمدارس والجامعات وتم طباعة صحف ومجلات تمتلك المعارضة بعضها وتكتب فيها بحرية دون قيد أو شرط أو تكميم للأفواه كما تم إعلان دستور جديد تراضى الجميع حوله وعاد الآمن والاستقرار دون كلاشنكوف يسترخي على الأكتاف.

وخلال هذه الفترة توالى على الرئاسة أربعة رؤساء أتى جميعهم للحكم عن طريق انتخابات رئاسية وفاز بالانتخابات الأخيرة زعيم حزب معارض وكانت انتخابات حرة نزيهة شفافة لم تحتج لمراقبين دوليين ليشهدوا لها بذلك كما إن الرئيس المهزوم نفسه تقبل الهزيمة بروح طيبة انتصاراً للديمقراطية.

إنها الجمهورية الديمقراطية وفيها التعددية الحزبية والانتخابات البرلمانية والرئاسية إنها جمهورية يحمل علمها راية التوحيد " لا إله إلا الله محمد رسول الله " ومع ذلك إنها الجمهورية التي لم يتم الاعتراف بها رسمياً إلى الآن وربما لم يسمع بها الكثيرون أيضاً. ولم يحرك العرب ساكناً حتى الآن إزاء ذلك أم أنهم يريدون أن يخسروا هذا الجزء من الوطن كما خسروا جنوب السودان بعدم اكتراثهم وقلة اهتمامهم ؟؟!!..

إلا إن أصدق كلام ننقله على لسان رئيس الجمهورية الثاني عندما سأله أحد الصحفين ألا يشكل عدم الاعتراف بكم حتى الآن هاجساً كبير لكم فأجاب دون أن ينفي ذلك: " إن ما يشكل هاجساً حقيقياً هو التنمية والانسان الذي خرج منهكاً من ديكتاتورية مؤلمة وبناء دولة من الصفر"

وفعلاً تم الوفاء بالوعد واستطاعوا و برغم عدم الاعتراف بهم وقلة المساعدات الخارجية بناء دولتهم الجديدة ومازالوا يسعون لتحقيق المزيد من خلال التحركات السياسية المستمرة لتحقيق الاعتراف بهم والمترافق مع بناء الدولة من كافة النواحي الأخرى فماذا حقق لنا المجلس الوطني والائتلاف المعارض من وعود بالرغم من اعتراف دول كبرى بهما ؟؟!!..

تجربة من تجارب كثيرة يزخر بها التاريخ تجربة من أرض الواقع وليس من نسج الخيال تجربة من القارة السمراء منطقة النزاعات والحروب .

إنها قصة نجاح لدولة لن نقول إنها بدون مشاكل فنحن لا نتكلم عن الجمهورية الأفلاطونية الموجودة بالكتب فقط بل لها مالها وعليها ما عليها إلا أنها قصة تستحق أن تؤخذ بعين الاعتبار أوردناها لتعطينا جرعة من الأمل والتفاؤل ولنعلم أن كل شيء ممكن ولامستحيل مع إرادة الشعوب .

والآن فهاهي الدهشة على وجوه أكثر القراء بين مستغرب وغير مصدق وقائل إنها ضرب من الخيال ومتسائل من هي هذه الدولة؟؟

فعلاً من هي هذه الدولة الشقيقة من القارة السمراء التي يحمل علمها راية التوحيد والتي عانت من الظلم والجور وقتل منها خمسون ألفاً دون أن نسمع أوندري ؟؟ فكم منا سيعرف من هي دون الحاجة لمساعدة صديق أو الاستعانة بالانترنت ؟؟.. لا لن نذكر اسم الدولة سننتظر العدد القادم .. سننتظر لنرى كم منا سيعرف هذه الجمهورية المنسية ؟؟

حَدثَ في دمشق

بقلم: ضميريّة شرقيّة

رفعَ رأسَه بعد أنْ أنهكَهُ السّفر، وأفاق من ذهوله على صوت الحادي هاتفاً باسم "دمشق" ، من هنا تخرج الكلمةُ مُطَاعة تجوب أصقاع الدّنيا لا يتجرّأ على الوقوف في وجهها أحَد، نزل هذا الغريب يجوب المدينة السّحريّة التي طالما حلم بمرآها من خلال وصف كَهَنَةِ بلدته لها، تأسر لبَّهُ جنانها وقصورها وأنهارها وغوطتها، ويبحث عن قصر ذاك الرّجل الذي مَلَكَ ما لم يملكْه كِسرى ولا قيصر ولا خاقان، وإذا به أمام قصر رأى النّاس تَؤمّه، وأخذ يتأمل شاهق ارتفاعه وضخامة أساطينه فإذا به ينتزع المهابة من قلب الذي يقف ببوابته الضّخمة فقط، فكيف بمن يدخله؟! وأخذ يبحث عن مكان جلوس الملك وحاشيته فيستوقفه رجلٌ دمشقيّ ويخبره أنْ ليس هذا قصر الملك، إنّما هو المسجد الأمويّ، وأنّ الخليفة في داره الحين ينفرد بنفسه وبحاجات بيته، وأخذ الدّمشقيُّ بيد الغريب مشيراً إلى بيتٍ طينيٍّ متواضع إلى جوار المسجد: ((ذاك بيت الخليفة))، وللحظة يظنّ الرّجل أنّ الدمشقيّ يهزأ به، ويسخر منه، فيلحق به متسائلاً: ((أتقصد ذاك البيتَ الذي يقوم فيه طيّان عليه ثياب بالية يصلح الجدار، وفي فنائه جارية تناول سيّدها الطّين؟!)) ، ولا ينتبه صاحبنا من دهشته إلا على جواب الدّمشقيّ: ((ويحك! ما ذاك الطّيّان إلا أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، وما تلكَ التي ظننتَها جاريته إلا زوجته فاطمة بنت الخليفة عبد الملك، وأخت الخليفتين وليد وسليمان، وأخت يزيد وهشام <الذّين سيغدوان خليفتين> !!)) ، كم رأى هذا الغريب من قصور الملوك الشوامخ، ودهش بحواشيهم ونسائهم ولباسهم وبَذخهم، وكم سمع عن بطشهم وقوّتهم، لكنه لم يرَ أبداً مَلِكاً كهذا! أهذا هو الرّجل الذي يحكم سمرقند وبخارى والأفغان والسّند والعجم وأرمينيّة والعراق والشّام واليمن ونجداً والحجاز ومصر وليبيا والمغرب العربيّ والأندلس؟!

ومضى الغريب إلى دار الخليفة يتأمّل ضيقها وصغرها وانعدام الحجّاب والجند ببابها، ثم يقارن قوّة الرّجل الذي يقطنها وسلطانه بسلطان مَن عرفهم من ملوك فإذا مُلْكهم لا يعادل ربع ملكه أو حتّى أقلّ، ووصل إلى الدّار فما راعه إلا ضجّة أمامها وولدين أحدهما مشجوج ينزف رأسه دماً، وامرأتين تبكي كلٌّ منهما ولدها، وتبيَّنَ صاحبُنا القصّة فإذا الولد المشجوج هو ابن الخليفة، وأمّه فاطمة واقفة تبكي حاله، وإذا الأخرى هي أمّ الولد الذي شجّه تصيح ((ارحموه فإنّه يتيم فقير))، فرَقَّ قلبُ الغريبِ على المرأة التي سيَضرب السّيّاف رأس ابنها أمامها لما فَعَله بابن الخليفة، وإذا صوت عُمَر يقطع عليه تخيّلاته: ((يتيم وفقير؟! أوليس له من عطاء؟!)) وتجيب أمّ الولد: ((لا يا أمير المؤمنين))، فيقول: ((إذن سنكتبه لك في الذرّيّة، يأخذُ حقَّه من مال المسلمين)) وإذا بالمرأة يتهلّل وجهُها، وتخرجُ باسمةً داعيةً لأمير المؤمنين، بينما تقف فاطمة بنت عبد الملك غاضبةً من تصرّف زوجها مع الولد الذي أدْمى ابنه، فيقول لها مبتسماً: ((هوّني عليكِ، لقد أفزعتموه وهو يتيم بائس!)).

يا سادتي هذا عمر بن عبد العزيز الذي كان يحكم ما يقارب ثلاثين دولة من دول زماننا هذا.. مَلَك القلوب بأخلاقه تلك قبل الدّول، وجعل من دمشق سرّة الدّنيا، ومعقل الإسلام، وحصن العلم، ومهوى أفئدة النّاس.. هذا عُمَر الذي مشت مواكب الخلافة بين يديه في أولى لحظات مبايعته، فأمر ببيعها وردّ مالها إلى بيت مال المسلمين، وألغى حفلات البيعة كلّها لما فيها من بذخ، ثمّ مضى إلى (الخضراء) جنّة الأرض وقصر الخلافة، وأمر بستائره فأُنزلتْ، وبُسطه فطُويتْ، ونمارقه فرُفعتْ وبِيعت ووضعتْ أثمانها جميعاً في بيت المال، ثمّ أخذ من بني أميّة الإقطاعات والدّور والضّيع التي أخذوها بغير وجه حقّ وردّها لمال المسلمين، هذا هو القائدُ والمعلّمُ والخليفةُ والمُفتي، هذا الذي دخل عليه مسلمة بن عبد الملك يَعودُه من مرضِه

فرأى عليه قميصاً وسخاً، فنادى أخته فاطمة أنْ اغسلوا قميص أمير المؤمنين، فبكت فاطمة قائلة ((والله ما لَهُ قميصٌ غيره إنْ نحن غسلنا هذا لا ندري ماذا نلبسه!!)) .

يا سادتي هذا الذي جاءه بائع قماش يعرض عليه ثوباً بثمانية دراهم، فقال عمر : ((إنّه حَسَن لولا أنّه أنعم مما ينبغي!)) فقال الرّجل: ((والله لقد جئتك وأنتَ أمير المدينة بثوب ثمنه خمسة آلاف درهم فقلت لي: إنّه حَسَن لولا أنّه خشن!))، نعم.. هذا عُمَر الذي أدرك معنى الخلافة فأعاد ترتيب حياته وغيّر معالمها كلّها بعد أن كان أكثر أمويّ ترفاً، فخيّر زوجته – أمجدُ نساءِ العَربِ- بين البقاء معه على حاله تلك وهو خليفة المسلمين، أو اللّحاق بأهلها، فقالت ((بل أختارك وأختار الآخرة)).

هذا نموذج من حكّام دمشق وزوجاتهم!!

ما كان لدمشق أن تعتاد يوماً على الظّلم والجَور، ما كان لأهلها أن تُقمَع حرّياتهم أو أن يحسّوا ذلاً أو مهانة وهم الرّافعون رؤوسهم بعزّة الإسلام أبداً، ما كان لحاكمها أن يُجَيّر البلد وخيراته لنفسه وأسرته يقتطع منها لأولاد خالاته وأعمامه وإخوانه، تلك لعَمْري بِدَعٌ لم تألفها دمشق وليست ترضى لمبتدعيها البقاء هذا إنْ كانوا (حُكّاماً) فعلاً فكيف بها وهم ظَلَمةٌ قَتَلةٌ كَفرةٌ فَجرة؟! لا بدّ وإنّها مُلقيةٌ بهم على قارعة التّاريخ شأنهم في ذلك شأن كلّ فاجِرٍ حاول العبثَ بجمالِ هذي الأرض المباركة وقداستها متناسياً لفَرْطِ حُمقِهِ أنّ الشّامَ لا تُضَام.

بالدة طويلة و بالمآسي كثيرة
و المكاسب وفيرة ؟!؟!

بقلم: أنا الدومري

عندما نتكلم عمّا يقارب العامين من القصف و التشريد و ارتكاب أشنع الجرائم بحق الإنسانية و في ضل التضييق و الحصار الخانق من قبل حكومة النظام وكتائبه العسكرية على المدن الثائرة ومحاربة الشعب بلقمة عيشه و أبسط سبل الحياة و تنامي بعض القوى الثورية و بروزها و ازدياد مكاسبها تتعاظم أزمة المواطن السوري مما يفرز مضاعفات حادة وتوترات واحتكاكات بين المواطنين و بين فصائل الجيش الحر .

و نتج عن ذلك حالة من الفراغ و البطالة مست القاعدة الشبابية فأصبح الكل يسعى إلى مجده الخاص إن كان بالانضمام للجيش الحر وهو غير مؤمن بأهدافه و بأخلاق الجهاد أو التوجه إلى النشاط في أي مجال من مجالات الثورة و بالمعنى الصريح (صارت الثورة شغلة الي مالو شغلة) .

و هنا تفقد الثورة بريقها و تعاني من بعض الحشائش الضارة التي تمتص من جدورها و يختفي المخلص ليظهر المرائي و بالعامية (الفاجر أكل مال التاجر) و تكثر الأخطاء الفردية و الجماعية نتيجة تجاهل أهداف الثورة و التوجه إلى اهداف الفرد أو الجماعة .

و عندما نكلم أحدهم : ما دورك يا فلان؟ يرد متفاخراً أنا من اعتليت الأكتاف في المظاهرات أنت أين كنت ؟و الآخر يقول: أنا من سلح الجيش الحر و الآخر يجيب أنا من أوائل المنشقين وهل الثورة وأهدافها تختصر بهتاف و تبرع و انشقاق! فمن هتف نادى بأهداف الثورة و ردد قائلاً (هي لله هي لله لا للسلطة ولا للجاه) و من تبرع فقد جاهد بماله وليس له فضل على أحد ومن انشق فذلك واجبه لأن دوره الأساسي حماية الشعب و ليس قتله أرجوكم أعيدوا الثورة إلى أهدافها و أبعدوا الأعشاب و الحشرات الضارة عنها و أعيدوا لها بريقها و حاضنتها الشعبية و دمتم بخير .

كيف أنصر الثورة ؟

بقلم: إ.ق

سؤال يتردد في أذهان الكثير ممن لم يتمكنوا من المشاركة الفعلية في الثورة : **كيف أسهم في نصرة الثورة ؟**

إخوتي الكرام ..

إن ما يحصل في سوريا لا يخرج عن سنة الابتلاء، وأننا رضينا بالله رباً يبتلي ثم يُصَبِّر ويثيب، فالمصيبةُ أن تترك ألمك - على الأوضاع المؤلمة التي نعيشها - يتحول إلى شك في الحكمة والرحمة؛ بل المطلوب أن تحول هذا الألم إلى قوة دافعة، كيف؟

قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاء اللَّهُ لانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ﴾ [محمد:٤]، لو شاء الله لأهلك بشار وجنوده ولانتصر لعباده المؤمنين، لكنه يبلو أمة الإسلام بهذه المحنة، قال تعالى: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلا﴾ [الملك:٢]، هذا اختبار يريد الله تعالى أن يرى ماذا أنت صانع فيه، أنت وحدك ﴿لاَ تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء:٨٤] ، إذن اعلم أنك مقصود بهذا الاختبار، إما أن تنجح فتؤجر، أو أن ترسب فتؤزر، ولا يوجد احتمال ثالث.

قال رسول الله ﷺ في آخر حديث العينة: « ... سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا إلى دينكم »، نعم إذا رجعنا إلى ديننا انتهت حالة الذل التي نعيشها، في المقابل: معصيتكَ أنتَ، ومعصيتكِ أنتِ تؤدي إلى الذل، قال رسول الله ﷺ: «وجُعل الذُّل والصغار على من خالف أمري» [صححه الذهبي والألباني]، هذا الذل هو الذي يمنعك من نصرة إخوانك، رأيت الذنوب تميت القلوب وقد يورث الذلَّ إدمانُها، لا مجال للحياد في الموضوع، طاعتكَ أنتَ وطاعتكِ أنتِ ذخيرة للمجاهدين، معصيتكَ أنتَ ومعصيتكِ أنتِ ذخيرة في بنادق جنود الطاغية، وسكاكين في أيديهم يذبحون بها إخواننا! هذه حقائق وليست مبالغات يا إخواني وأخواتي.

عدم استحضار هذه الحقيقة يؤدي إلى الظواهر الغريبة التي نشاهدها، أبٌ يتساءل في تشكك: لماذا لم يفرج الله كربنا؟ هذا شيء يدعو إلى الإحباط، ثم يرى أبناءَه وبناته حول التلفاز يشاهدون مسابقات الغناء ولا يتصرف بأكثر من أن يشجعهم على عدم حضورها! يتساءل عن أفعال الله وهو مقصر في فعله لم تدفعه المعاناة والآلام التي يشاهدها إلى أن يغير بحزم أوضاع عائلته... رعيته التي هو مسؤول عنها.

المطلوب أن تحول ألمك على معاناة بلدنا إلى قوة إيجابية دافعة، تدفعك إلى النشاط في الطاعات وترك المعاصي، كلما فترت عن واجباتك تستحضر صُوَرَ إخوانك المعتقلين والذين هم أسوأ منك حالا في المناطق المنكوبة والمحاصرة ... لتشحن همتك من جديد، تذكر أن الله يبتليك لينظر ماذا تصنع ﴿ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاء اللَّهُ لانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ﴾، تذكر أنك عندما تحرق وقتك يحترق إخوانك في المناطق الأخرى بنيران جنود الطاغية، هناك لحظات ينبغي أن تكون علامات فارقة في حياتنا، تقذف في قلوبنا اليقظة وعلو الهمة والنفور من الغفلة ودناءة الاهتمامات، بحيث يصعب علينا بعدها أن نطلب الراحة إلا في الجنة.

كلما دعتك نفسك إلى الشهوات المحرمة استحضر تلك الصور لتحس بصفعة على خدك وتقول لنفسك: "عيب يا نفسي! ليس هذا من المروءة"...أين المروءة إخواني وأخواتي؟...قبل أيام كنت أمر من شارع وفي ذهني مأساة بلدنا، وإذا بمجموعة شباب يلمحون فتيات فجعلوا يتواصون بالنظر إليهن! هؤلاء الشباب أنفسهم يتألمون على حال بلدنا، لكن لا يكاد أحدهم يفكر في واجبه تجاه هموم الأمة حتى يرى ما يلهيه ويجعل اهتماماته دونية شهوانية، وبالمقابل فإن من تتبرج توهن روح شباب الأمة، ولذلك استخدم النبي ﷺ وصف «مائلات مميلات»...يَمِلن عن طريق الحق ويجعلنَ غيرهن يميلون معهن، كلما خرجتِ بمظهر لا يرضي الله تصوري شباباً حملوا السلاح لنصرة أخواتهم فلما أبصروكِ ألقوا سلاحهم! وانظري هل

ترضين لنفسك هذا الدور؟ وهل هذا هو العمل الذي تريدين أن تلقين الله به؟

عندما نسمع هذا الربط بين المعصية وذل الأمة فقد يثور في ذهننا تساؤل هام :

"نحن الآن نريد جهاداً، سلاحاً، عتاداً، ترك المعصية والقيام بالواجبات أمره طويل...هذه تلهية عن الواجب الحقيقي!"

من يقول هذا تراه عادة لا يفعل شيئا مجدياً، ثم يفتر ويعود إلى واقعه وأخطائه، نعم...إن كنت تستطيع الجهاد بنفسك وجب عليك ذلك، لكن إن لم تستطع فهل القعود هو الحل؟... إخواني نحن نعيش حياتنا على نظام إدارة الكوارث! كلما حلت كارثة بحثنا عن حل خارق سريع، نتهرب من الحقيقة...إنه لا بد من إصلاح أوضاعنا بنفس طويل...فالذي يحدث في سوريا ليس المرض، وإنما هو عرض للمرض، مرض وهن الأمة وذلتها ، مرض البعد عن الله ، وعلاج المرض يحتاج وقتاً وجهداً وعملاً دؤوباً طويل النفس لا ملل معه...طبعاً لا بد من التذكير بأن خير وسيلة لتربية المجتمعات وفطمها عن معاصيها هو الجهاد في سبيل الله، فمن فتح له باب الجهاد لا ينبغي أبداً أن يقول: عليَّ أن أتخلص من المعاصي أولاً قبل أن أجاهد، بل المقصود أنك إن لم يفتح الله لك هذا الباب فهذا دلالة خلل في حياتك حرمك من هذا الشرف، فأصلح الخلل عسى الله أن يختارك لنصرة دينه.

عندما تستحضر هذا التسلسل...أن طاعتك وهجر المعاصي يؤديان إلى رفع حالة الذل، وبالتالي عزة الأمة، وقدوم الوعد الرباني بالنصر والتمكين، فإنك ستشعر بلذة عظيمة وأنت تسير في طريق الطاعة، تدعوك نفسك إلى نظرة محرمة فتقول: لا، سأغض بصري حتى ينصرنا الله، يخذلك الشيطان عن صلاة الفجر فتتذكر إخوانك المرابطين تحت الرصاص والقذائف وتقوم قائلاً: أريد أن أكون من أنصار الله، ستحترم نفسك حينئذٍ وتعيش في انسجام مع ذاتك.

إذن يا أخي حول همَّك من المأساة إلى قوة دافعة... إذا بقيت تنظر إلى المآسي التي نعيشها ثم لا تفعل شيئاً فسيتبلد إحساسك ويقسو قلبك، هذا ما يريده أعداء الله عندما يبثون صور التعذيب، يريدون تحطيم معنوياتنا، بل اقلب سلاحهم عليهم...جاهد نفسك، جاهد شهواتك، واجعل همَّك على حالنا الأليم شمعة في قلبك لا تنطفئ، وحينئذٍ سيختارك الله ويشرِّفك بنصرة دينك وبلدك وييسر لذلك السبل.... قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

- الخلاصة: حول حزنك على أوضاع بلدنا إلى قوة دافعة تدفعك إلى النشاط في الطاعات والترفع عن المنكرات.

مصطلحات سياسية

المصدر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة

التقنقراطية (التكنوقراطية) :

كلمة أصلها يوناني تتألف من كلمتين هما "تكني" و "كراتس" تعنيان سلطة وحكم , و باعتبارها شكلاً من أشكال الحكومة , تعني حرفيا حكومة الفنيين . و التقنقراطية حركة بدأت عام 1932 في الولايات المتحدة، وكان التقنقراطيون يتكونون من المهندسين والمعماريين والاقتصاديين المشتغلين بالعلوم ودعوا إلى قياس الظواهر الاجتماعية ثم استخلاص قوانين يمكن استخدامها للحكم على هذه الظواهر وإلى أن اقتصاديات النظام الاجتماعي هي من التعقيد بحيث لا يمكن أن يفهمها و يسيطر عليها رجال السياسة و يجب أن تخضع إدارة الشؤون الاقتصادية للعلماء والمهندسين ، وكانت هذه الدعوة نتيجة طبيعية لتقدم التكنولوجيا .

التقنقراط : هم النخب المثقفة الأكثر علماً وتخصصاً في مجال المهام المنوطة بهم ، وهم غالباً غير منتمين للأحزاب .

والتقنقراط كلمة مشتقة من كلمتين يونانيتين و هما "تكنولوجيا " و تعني المعرفة أو العلم و كراتس و تعني الحكم ,و بذلك يكون معنى تقنقراط حكم الطبقة العلمية الفنية المتخصصة المثقفة. .

الحكومة التقنقراطية : هي الحكومة المتخصصة في الاقتصاد الصناعة والتجارة، غالباً تكون غير حزبية فهي لا تهتم كثيراً بالفكر الحزبي والحوار السياسي .

كفى ...

بغصن: شجرة الزيتون

كفى يا ظلمُ يا طغيانْ ... كـؤوسَ الـذُلِّ تسقينا
كفى يـا يأسُ تمضغنا ... وتلفظنـــا وترمينـــا
عيـونُ الأرضِ قد غـارتْ ... وجفّتْ في مـراعينـا
وشمسُ الحقّ قد أَفَلَتْ ... وغـابـتْ في ليـالينـا
تباكينـا تشاكينـا ... تباغضنـا تعادَينـا
تململنـا تساءَلنـا : ... لِـمَ الأفـراحُ تُقصينا؟
لِـمَ الأحـزان ترهقنـا ... وتعركنـا وتُبكينـا؟
لِـمَ البركـات تهجرنـا ... تنـأى عـن مساعينا؟
لأنّا قـد هجرنـا الحبّ ... والأخـلاقَ والـدِّينـا
فأعدمنـا ضمائرنـا ... وطفّفنـا الموازينـا
وشحُّ النّفسِ يسكننا ... ومـال السُّحتِ يغذينا
حيـاءُ البنتِ قـد ولّى ... تـلاشـى فـي ملاهينـا
وذا لـصٌّ وذا زانٍ ... وذو القربـى يُعادينـا
حرمنـا الأختَ حِصّتَها ... تنكّرْنـا لأهلينـا
وفي الإسـراف والتبذير ... جَـارَينـا الشياطينـا
شَتمنا الدِّينَ والأصحابَ ... والزيتـون التينـا
وكـلٌّ منّـا فرعـونٌ ... يرى مَنْ حَوْلَه طينا
هتفنـا مـن مساجدنا ... ومـا كنّـا مُصَلّينا
إذ ا مـا النُّصحَ قدمنا ... فقـد صِـرْنـا مجانينا
فيـا ربّـاه غفرانـاً ... لقـومٍ قالـوا يكفينـا

بعمق اليأس يوجد

يـأس آخـر

يأسٌ يخيم على المكان , أفكارٌ مبعثرة , أرواحٌ مختنقة , وقلوبٌ محطمة .
أبٌ..ينعي ابنه , وأمٌ... تسهر على ذكرى فلذة كبدها ,طالب ضاع حلمه ضاع أمله..
وعناوين تملأ الصحف تشجب تندد وتخنق ,
أصبحت رائحة الموت ما يميز المكان ,وأصبح الأمل رفاهية وترفاً يختفيان مع اختفاء الماء والكهرباء
وطن لا يملؤه إلا أسى قاطنيه ,وحنين مغتربيه
وطن لا يعزيه إلا دموع نازحيه ,ودعوات مواطنيه
وطن فقد ماءه شجره وناسه ,سُلبت إنسانيته و سرقت موارده ,وأُطفئت بسمة أطفاله
وطن يعاني الجوع والعطش ,جوع للإنسانية وعطش لبعض العدل...
وطن نسي معنى الهدوء ,واختنق بضجيج القتل و الدمار...
وطن تشرد وتسول أمام دول الجوار ,غرق بالوحل عند سقوط المطر...
ومات برداً عند هطول الثلج ,وطن لم يراعوا حرمته ,واغتالوا بسمته ...
لم يتركوا له سوى قنوط و يأس ,وسنوات يعدها بانتظار الفرج...
وطن من عمره ودمه فدا الحرية بذل ,أيا رسول الله ,هذا العزيز قد ذل!

بقلم: اسلام اليازجي (حلب)

حكايــة وطن

بقلم: خنساء الشآم

حدّثنا بطلٌ عن باغٍ
في ذاك المعتَقلِ الأَسْوَدْ
ملامحٌ مشوّهة .. سياسةٌ مموّهة
يرددون في المدى:عِصابةٌ مُسلّحة
يُحكى أنّي في وطنٍ
دَاسَتْهُ القدمُ الهَمَجيّهْ
أدمَتْ أحلاماً ورديّهْ
كسرت أقلاماً قد خطت :
أهلاً بعبير الحريهْ
فبلادي أصبحتِ المسرحْ
لليوثٍ تُشْبَحُ في المذبحْ
ولسانٍ يُوخز بسكاكينْ
لأبيٍّ مابلغ العشرين
حدّثنا بطلٌ عن سجّان
عن وحشٍ نصّبَه الثعبان.
ذباحٍ لمآقي الوِلْدان.
يقتل .. يجرح ..يُدمي .. يَكْسر..
أيقَظَ صرخاتٍ فينا

دُفِنَتْ في غور مآقينا
فانتفَضَتْ كلُّ جوارحِنا
أدركنا حقاً ويقينا
أنا سنُعَزُّ بثورتنا
آذارُ في قلبنا أزهر
وليوثٌ بصمودٍ تزأر
وبحارٌ تُزْبِد وتُزَمْجِرْ
سيُداس جبينك يا نذلاً
بنعالٍ تلبسها قدمُ
أحرقها لسعُ النيرانْ

مِنْ إصبع ذاك السجّانْ
سنقاوم حتى مصرعِنا
وسنَسقي من دمنا الوطنا
وسيَبقى بيتي أغنيةً
للعزِّ لطفلٍ قد صرخا :
إسقاط نظامٍ مطلبُنا
بعظيم الصرخة زلزلَنا
فحملنا مشاعلَ ثورَتِنا
وختاماً: قولي ياربّي
وطني..ولدي .. بيتي ..ودمي
في حفظك في جنَّة عدنِ

أحمد معاذ الخطيب

رئيس الإئتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية

هناك من يعمل الآن و بخُطا واسعة على إحباط الشعب السوري و كسر معنوياته :
تصريحات هنا وهناك مثل السفير الأمريكي الذي اكتشف طريقه إلى الله فجأة عندما قال :
"وحده الله يعلم متى سيسقط بشار"
أضف إلى ذلك تصريحات ملك الأردن الذي قال :
"من يعتقد أن النظام سيسقط قريباً فهو لا يعلم ما يجري على الأرض"
تصريحات إيران " بعدم تخليها عن بشار"
و تصريحات الروس "بأن تنحي الأسد أمر تتمسك به المعارضة و لن يتحقق"
هناك حرب إعلامية شعواء ضد معنويات الشعب السوري الآن ...
يريدون كسره بأفواههم ...
قال الله عزّ وجلّ في سورة الصف: "يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ... "

موسى العمر

إعلامي ومقدم برامج سوري

هذا الذي اقتطع لنفسه مصنعاً فاستباحه وجعله غنيمة حلالاً تحت شعار الدين و الثورية ثم أخذ يبيعه و ما فيه قطعةً قطعةً و آلةً آلة بأبخس الأثمان ثم لا يجرؤ أحدُ من قادة الثورة ورموزها على أن ينتقده لأنه أصبح أمير حرب ومعه عصبةٌ من القوم ... أي حق وُضع وأي باطل نُزع ؟؟!
ألا تريدون وطناً تعيشون فيه ؟ أم على قلوبٍ أقفالها ؟

عزمي بشارة

مفكر عربي

كان عنصر القوة الرئيس عند النظام السوري هو أنه لم يضع له أحد سقفاً لاستخدامه للعنف والسلاح، أو خطّاً أحمر يقف عنده، بعد أن اختار مواجهة الثورة عسكرياً، في حين وضعت سقوف للمعارضة. وقد أصبح هذا مؤخراً مصدر قوته الوحيد.

جامعة الثورة

صفحة جامعة الثورة (جامعة حلب)

لن أنسى أبداً .. يوم أفرج عنها ...
همست لها .. أأنت بخير .. ؟
أجابت , أتذكرين حين كنت أخبرك أن أكثر ما يخيفني في الاعتقال هو الاغتصاب .. ؟
فنظرت إليها مدهوشة ..!
عادت لتكمل .. وفي قلبها غصة ألم تعتصر ...
كنت أظن أن أكثر ما يخيف في الاعتقال هو الاغتصاب , لكنني اكتشفت أنه ليس سوى بداية الطريق إلى العذاب ...
ثلاث أسابيع من الاعتقال كانت كافية أن تفقدني ..كرامتي
عنفواني .. براءتي نقائي ..... و عذريتي ...
(من معتقلات جامعة الثورة)

غادة عويس

مذيعة عربية

امرأة في مالي تعذب .. وفي سوريا تُغتصب .. وثالثة في العراق تسجن .. و في الصومال تئن جوعاً .. و لم يقلق الغرب إلا على امرأة لا تقود السيارة في السعودية !!

نوال السباعي

كاتبة ومفكرة

حماة ... ثلاثون عاماً بعد تلك المذبحة
عادت من الموت لتحيا رغم أنف القتلة
مرّوا عبر أنهار الدم التي لايحسنون الخوض في غيرها ..
وذهبوا ..وبقيت حماة !

الثورة الصينية ضد طاغية الصين

صفحة هزلية تحاكي الواقع السوري

أشياء ينتظرها المنحبكجي منذ زمن (وسيبقى):
-1 انتهاء اجازة 3 أشهر لجهاد مقدسي
-2 إعلان داريا منطقة آمنة
-3 الرد على القصف الاسرائيلي لمواقع سورية
-4 انتهاء الحسم العسكري
-5 معركة الحسم في حلب .
-6 يطلع الكر عالجوزة .

شاهد على العصر

في عام 1971 كنت أراقب وأشرف على تنفيذ مرآب آليات في معسكرات قطنا رقم 5 وفي ظهر يوم الخميس من شهر تشرين وحوالي الساعة الثانية عشرة حين انتهت ساعة التدريب للعرض والاستعراض لطلاب الضباط الجامعيين في مدرسة المدفعية وسط المعسكر مرتدين لباس الخروج إلى أهلهم كالعادة في المدارس و الكليات العسكرية وإذ بطائرة (فانتوم) إسرائيلية من جهة الغرب مقابل المدرسة مباشرة والطلاب في المهجع والمطعم يهيئون أنفسهم للذهاب وأخذت الطائرة تحصد أرواح الطلبة يمنة ويسرة وبكل هدوءٍ واطمئنان وأنا أنظر إلى فعلها عن قرب , لقرب موقعي العملي من المدرسة ولم يطلق عليها طلقة واحدةً وليس هناك أي صهريج ماء أو إطفائية للإطفاء حيث يستغيث الطلاب في المطعم و المهجع ولا مغيث حتى انتهى الموقع تدميراً وحرقاً وقتلاً وقد غادرت الطائرة متجهة نحو مطار المزة فضربته وقصفت مستودعات صحنايا العسكرية وأفرغت باقي حمولتها لما فتحت الراديو لأسمع الخبر وإذ به يقول : بلاغٌ عسكري لقد اخترق أجوائنا السورية طيران العدو وتصدت له دفاعاتنا الجوية فولى هارباً. وكان حين إذ وزير الدفاع القائد الخالد حافظ الأسد .

علمتني الثورة

بقلم: بنت البلد . ر . غ

علمتني الثورة :
" الشكوى لغير الله مذلّة "
علمتني الثورة :
" من اختار الحياة على الهامش فسوف يموت بلا عنوان "
علمتني الثورة :
" كلّ شيءٍ يبدو صغيراً و يكبر .. إلّا المصيبة تبدو كبيرة و تَصغُر "
علمتني الثورة :
" قبل أن تقرأ التّاريخ .. اقرأ النّاس الذين دوّنوه .. "
علمتني الثورة :
" ثمّة أُناسٌ يولدن أذناباً ... و محاولة جعلهم رؤوساً ضربٌ من العبث ... و ثمة أناسٌ كالسّلّم يصعد عليهم الصاعدون و ينزل عليهم النازلون و هم يدركون "
علمتني الثورة :
" أن السّاقط لا يخشى السقوط ... "
علمتني الثورة :
" سقطة كلُّ عظيمٍ عظيمة ... "
و أخيراً ... علمتني الثورة :
" أن النصر مع الصّبر و الفرج مع الكرب و أنّ مع العسر يسرا . "

الكلمة المفقودة

إعداد: ضميريّة شرقيّة

مَجدُ العُروبةِ في الوَرَى شآميُّ المَلامحْ
يا سَامحينَ بذِلَّتي هل تحلمون بِأن أسامحْ ؟!
أنا ذلك السَّيفُ الأجلّْ
ميراثُ أجدادي الأُوَلْ
ميراثُ مَن دانتْ لهُمْ
تِيجانُ هاماتِ الدُّولْ
في الشّاهقاتِ وفي السّوافِحْ

ا	ش	ا	م	ي	ا	ا	ل	ا	و	ل	ا
س	ا	ه	ب	ذ	ل	ت	ي	ف	ي	ا	ل
ا	ل	ا	ا	ل	س	و	ا	ف	ح	ل	ش
م	س	م	ب	م	ت	ا	ل	ا	و	م	ا
ح	ي	ا	ا	ي	ي	ن	ل	ل	ف	ل	ه
ا	ف	ت	ن	ر	ج	ا	ه	ا	ي	ا	ق
ت	ل	ه	ل	ا	ا	م	م	ج	ي	م	ا
ا	ح	ع	ذ	ث	ن	ن	و	ل	ا	ح	ت
ل	د	ل	ر	ل	ع	س	ا	م	ح	ي	ن
د	ا	ر	م	و	ك	ا	ج	د	ا	د	ي
و	ن	ف	ي	و	ب	ة	م	ي	ر	ا	ث
ل	ت	م	ج	د	ن	ة	ا	ل	و	ر	ى

الكلمة المفقودة
اسم حيّ من أحياء
مدينة ضمير الأبيّة

الحل السابق:
عبد الغفور غزال

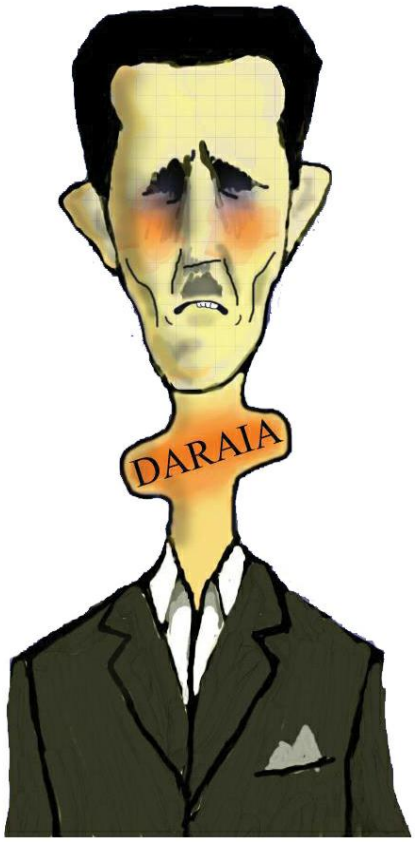

ديمئراطية للبيع !

يحق لكل فرد مواطن سوري كان أو لا
ذو خلق عالي أو لا
موثوق النية أو لا
مقدام في المواجهات أو لا
أن ينضم لصفوف الجيش الحر
لكن لا يحق لأي أحد أن
"يشئ ثمو ويحكي شي هاد اسمو زرع فتنة و شأ للصف"

كلمات متقاطعة

إعداد: غياث الشام

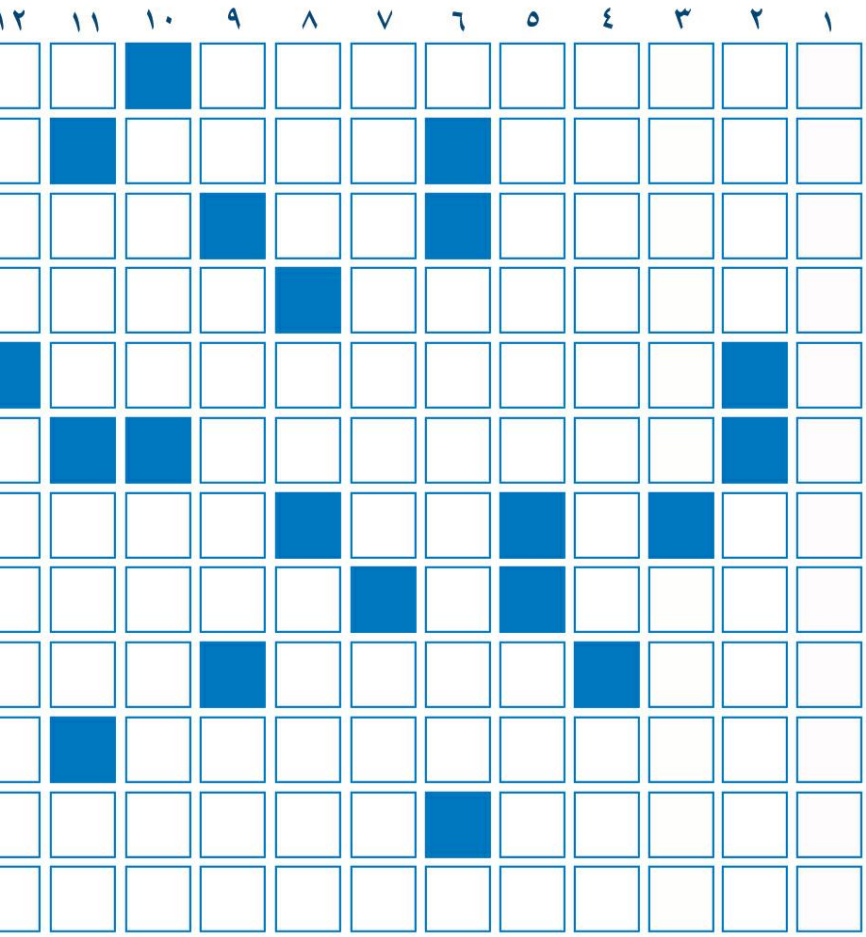

أفقي:

١- من شهداء الجيش الحر في الرستن - بداية سورة قرآنية
٢- مدينة في إدلب - الاسم الثاني لعربي حاز جائزة نوبل (معكوس)
٣- في ريبة من أمرهم - للتمني (معكوسة) - حرب
٤- أقارب النبي (ﷺ) - من صفات الإنسان
٥- عقيد من درعا انشق عن فرع المعلومات
٦- ما اختُصّ به موسى عليه السلام
٧- حرف ناصب - يشاهد مجزومة (معكوسة) - عكس ناجح
٨- وكالة الفضاء الأميركية - هضبة محتلة (معكوسة)
٩- تابع رياضي - يلتجئ إلى مكان - دعم
١٠- من الفاتحين
١١- حماية - ليقدموا المساعدة (معكوسة)
١٢- شاعر و مسرحي عالمي

عمودي:

١- من شهداء المدينة استشهد مع أخيه
٢- من مطالب الثوار - يحسب طولهما
٣- حكموا المسلمين في أحد دولهم - عاصمة أوربية (معكوسة)
٤- حي حمصي شهد مجازر عدة - مجنون ليلى
٥- اسم فتاة ينسب للسيدة العذراء - مؤلفاتي
٦- تنافسون
٧- دعوها لي - زوجة حاكم عربي (معكوسة)
٨- مدينة فرنسية - متشابهان - غير قادرين على القراءة و الكتابة
٩- من أعضاء الوجه - أبرزا - عضواً للجسد (معكوسة)
١٠- من أهرامات مصر - مكان الدخول
١١- من الخلفاء الراشدين (معكوسة) - عكس بيض - متشابهان
١٢- من الحلي - شهيد ضميري خطف جثمانه

الحل السابق

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
ق	ا	س	م	ا	ل	ك	ي	ل	ا	ن	ي
ن	و	ا	■	ب	ا	غ	ش	م	ل	ا	■
ا	ل	س	ا	ر	و	ت	■	ن	م	ر	ت
ب	م	ا	ر	س	ت	ا	ن	■	ن	ي	س
ل	ب	■	د	■	ا	ل	م	ق	د	ا	د
ع	ي	ا	و	ة	■	و	ن	ا	س	■	ه
ن	ا	ل	غ	■	م	ن	ا	ش	ي	ر	■
ق	د	م	ا	ن	■	ي	■	و	ن	د	ز
و	■	ب	ن	غ	ل	ا	د	ش	■	ب	و
د	و	ي	■	م	م	■	ن	■	س	و	ي
ي	ه	ض	ه	ا	■	ل	م	ن	ا	ب	ر
ت	ل	ة	ا	ل	خ	ر	و	ق	■	ا	خ

أمان الأسرة

توعية أفراد الأسرة

١

أيام الحرّية

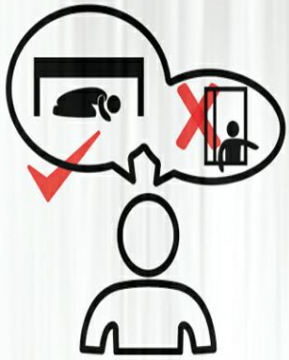

توضيح المكان الآمن في المنزل الذي على جميع أفراد الأسرة التوجه إليه في حالة حدوث خطر، والإبتعاد عن المواضع الخطرة مثل النوافذ والأجسام المعلقة والمرايا والسخانات وقطع الأثاث غير الثابتة، ويفضل عمل تجربة إفتراضية مفاجئة لأفراد أسرتك كل فترة من الزمن

من الضروري تدريب جميع أفراد الأسرة على كيفية إغلاق مرافق الخدمات بالمنزل عن طريق الصمامات الرئيسية سواء الغاز والكهرباء والمياه

عدم استعمال المصعد الكهربائي في حال الاضطرار للخروج من المنزل لاحتمال توقفه في أي لحظة

الاتفاق مسبقاً على الالتقاء في مكان معروف لجميع أفراد الأسرة في حال تفرقهم عن بعض لأمر طارئ (منزل احد الاقارب، ساحة أو مدرسة) وتعيين مكان آخر للاحتياط

اشرح توقعاتك لما قد يحصل و المخاطر المحتملة لجميع أفراد الاسرة

البركة بالشباب

بلدنا كلها بركة .... وبركتها بشبابها

مجلة ثورية , مستقلة , تتبنى وتكفل حرية القلم و الفكر و حقِّ الردِّ و خصوصية المشاركين , تعنى بالجوانب (السياسية و الثقافية والإجتماعية و الأدبية) , نصف شهرية , صادرة عن مجموعة من الشباب الثائر الحرّ في مدينة ضمير بريف دمشق.

المقالات والآراء المنشورة تعبر عن آراء أصحابها فقط ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو سياسة المجلة.

شاركنا كتاباتك وراسلنا عبر:

facebook.com/albarkah.blshabab

albarkah.blshabab@gmail.com